عـدد ٥١٦

ثمن النسخة ٢٥ صانتيما

السنة الحادية عشرة

النديم

EN-NADIM

صحيفة فكاهية اخلاقية انتقادية

المدير والمحرر وصاحب الامتياز : حسين الجزيري

HASSIN EL DJAZIRI, Directeur-Gérant

العنوان : صندوق البوسطة عـدد ١٠٢ بتونس

Case Postale 102 — TUNIS

الاشتراك

عن سنة .... ٢٠ فرنكا (تدفع سلفا)

الوصولات

لا تعتبر الا متي كانت مختومة وممضاة من صاحبها حسين الجزيري

الاعلانات يتفق في شانها مع الادارة

تونس يوم السبت ١٩ جمادى الثانية ١٣٥٠ | تصدر في كل يوم سبت | ٣١ اكتوبر ١٩٣١

شاعران ...

الم يبلغك يا سيدي القاري ما حصل منذ ايام في هذا العالم ؟

شيء غريب اذا كنت لم تسمع ولم تعلم بما حصل .. !

هوت النجوم مبعثرة . وارتجت الارض . ودكت الجبال . وبدل النور ظلاما !

كل ذلك بشهادة الشيخ محمد مناشو المدرس بالجامع الاعظم بتونس الخضراء !

عجب مـا بعده من عجب ! يحصل كل هذا وبشهادة واحد من العلماء وانتم لا تعلمون ؟

ثم اسمعوا ايضا ... لـقد حل مصاب اصاب الكون اجمعه فافنى العقول . وقضى على الارض فاندكت معالمها .

ولكن هذا بشهادة الشيخ محمد اللقاني بن السائح المدرس بالجامع الاعظم بتونس الخضراء نفسها !

اتدرون معنى كل ما تقدم ؟

مات رجل في بلد من بلاد الجزائر كما يموت كل من نفدت انفـاسه وانتهى اجله . ولكن نظرا الى انه شيخ الطريقة التجانية هناك فلا يمكن ان يموت هكذا بدون ان تنشق الارض وبـدون ان تخر الجبال . وبدون ان تساقط الكواكب بنفسها غير اسفة على شبابها !

نظم الشيخان مناشو واللقاني قصيدتين يرثيـان بهمـا ذلك الشيخ الهالك . ولما وقفت على كلتيهما في جريدة النجاح جعلت افكر في ان انظم مرثية ايضا ولكن ليست في الميت بل في المدرسين المذكورين..! ولئلا احرمك يا اخانا القاري من الجواهر المكنونة ها انا اسمعك شيئا مما يقوله مناشو في قصيدته :

حل المصاب وجل فارتجت له

ارض الثبات ودك منها الطور

الى ان قال لا فض فوه الاشنب :

يا من شهدتم حمله لضريحه

قالوا لنا كيف الجبـال تسير

ومن العجب . على ما بلغني انهم حتى الان لم يجيبوه . ولم يقولوا له : كذبت يا مولانا فان الجبال باقية في اماكنها وبودنا ان نعرف ماذا جرى على عقلك المحترم وسبحان اللطيف !

هذا . ومن الظـلم والحيف . بل من المحاباة والتحيز اذا انا اتحفت حضرة القاري بشيء من بدائع الشيخ الاول ولم اتحفه بمثلها من خرافة ثاني الشيخين. اعني اللقاني الذي يقول وقوله ما يضحك ولو ان المقام مقام نواح وشق جيوب :

رزء عظيم اصاب الكون اجمعه

افنى العقول واذكى في الحشا النارا

فالعين ان بخلت قدما بادمعها

فاليوم جادت بهـا سيلا وانهارا

وهنا لم ادر هل اسعف الشيخ بزورق او فلك لينجو من طغيان دموعه ام تركوه في طوفانه وشدة احزانه ؟

وفي الختام ارى من اوجب الواجب ان اقدم من الشيخين باجمل التعزية لا في الفقيد بل في ما كان الفقيد يغدق به عليهما من صناديق التمر المختلفة الاحجام . وهو الامر الذي جعلهما يقومان بواجب الصياح والنواح . لكي لا يقول قائل انهم اكلوا تمره وعصوا امره ...!

حسين الجزيري

[illegible]

ما اطول عمره !

من اعوام بعيدة جدا وقعت في يدي ورقة طويلة عريضة ملئت كلاما بعنوان (منامة الشيخ احمد خادم الحرم الشريف) والكلام ذلك يحتوي على تكفير وتمريق من لا يؤمن ويصدق بان هذا الشيخ راى سيد الخلق (ص) في نومه واوصاه بان يبلغ امته ذلك الكلام الذي لا اقوله حتى انا ... وفي هذه الايام ظهرت ورقة اخرى عليها منامة ثانية للشيخ احمد ايضا وبمعاني الاولى حتى تكفير الامة وتمريقها وكان من الجائز ان تنطلي علي هذه الخزعبلات لو كانت الثانية لغير الاول . ولكنني لا اصدق بوجود هذا الشيخ احمد ولا بانه يحلم من حين لحين بمثل ذلك . ولا بامكان بقاء شيخ في قيد الحياة من تاريخ المنامة الاولى الى تاريخ الثانية . فاستحي يا من تخرج لنا هذا الكذب !

فضول ووقاحة

سافر وفد من تونس الى فرانسا للسعي في فائدة بعض الصناعات وانقاذ اصحابها الضعفاء من اظافر الفقر المميت فهبت جريدة . الريبو بليكان . الى التهكم على الوفد وعلى مقاصده ومساعيه . والجريدة هذه اشتراكية تابعة للنحلة التي يقولون دائما انها نصيرة الضعيف . ومؤيدة كل طلب محق وكل صوت ينادي بموازرة مهضومي الجانب . ولكنها اقوال مقذوف بها في الهواء . وادعاءات موضعة على الورق ولم يبق في ايدينا الا مثل ما ابدته تلك الجريدة نحو وفد الحجرة من فضول ووقاحة يدلان اولا على مبدا نبيل . وثانيا على ادب جزيل ...! (ابله)

يسألونك عن ...

المتغافل

(بالله قل لي خبرك * فلي ثلاث لم ارك)
ان كنت في خلاعة * هذا الشتا قد انذرك
او كنت في مقمرة * اما كفى ما خسرك
او كنت في عوادة * هلا مللت وترك
او كنت في خمرة * تبا لمن قد اسكرك
هناك واجب به * علي ان اذكرك
هلا دفعت جانبا * بجدي ولا يفقرك
لاحباء الطـــلبه * ام قد قطعت نظرك
وكنت لا تدري من الـ * ـحياة الا وطرك
اذا ما كنت هكذا * فانت حران برك

(المهذار)

اخبار هامة

ملاكم العالم

اجريت مباراة في فن الملاكمة واسفرت النتيجة عن فوز من صدرت جريدة الديش تحمل صورته مكبرة لانه اصبح اول ملاكم في العالم ويقال انه سيقيم حفلة يوزع فيها على المدعوين كمية من المرطبات البوكسية !

هدية علمية

تبرع احد الغيورين على مكتبة احدى المدارس بكمية من الروايات وكان جلها قصصا غرامية ذات فوائد كبرى . فنهني بذلك رواد المكتبة والمستفيدين منها ونذكرهم بقول الشاعر (هو الحب فاسلم بالحشا ما الهوى سهل فما اختاره مضنى به وله عقل) ... !

حديث مع غني

جرى لنا حديث مهم مع احد مشاهير الاغنياء فسالناه اي الموانع تحول بينه وبين اداء فريضة الحج وهناك اخذ يفيض بفصاحة نادرة في بيان ووصف ما تحويه باريس من المنتزهات والملاهي وما الى ذلك . فشكرنا له لطفه واستاذناه في نشر هذا الحديث

كلمات شائكة

مقالتنا في العدد الماضي بشان من يبخلون على ابنائهم بنفقات التعليم كانت قاسية فعسى ان لا تؤاخذنا جمعية الرفق بالحيوان ... !

***

لم نر احدا تحت السماء عمل بالمثل القائل (السكوت من ذهب) وقدره حق قدره مثل جمعية الامم . ولعل حوادث طرابلس تؤيد قولنا هذا

***

الكلام هو اللفظ المركب المفيد بالوضع ... حقيقة يجب ان يتفهمها ويتدبرها بعض الذين يكتبون في قضية الاصلاح الزيتوني ... !

***

هناك مشكلة ... ادارة الاثار لا تود تعلية واطالة الابنية . واصحاب وصاحبات الاعلانات يريدون ان يطيلوا اعلاناتهم كثيرا فكيف العمل ... ؟

***

داست عربة ترمواي رجلا بباب البحر فهشمته ويا ويل المشاة اذا تحالفت الترمويات والسيارات !

***

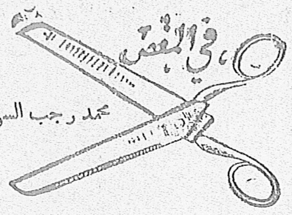
ان الازمة الاقتصادية قد اثرت على سير كل الحركات ما عدى . الشيخ حريكه . في صفاقس فان حركاته تزيد ولا تنقص ... !

***

غسل المطر رؤوس الذين يمشون في الشوارع حاسرين . وهذا لا يكفي بل يلزم غسل عقولهم لازالة ما علق بها من ادران ... !

***

لا تقل (الملحدون) بكسر الحاء لانهم اليوم اصبحوا (ملحدين) بفتحها ولا لزوم لان يكونوا تحت (اللحد) فعلا ما دام الميت ميت الاحياء !



كل من يعرف قواديس الناعورة لا يصعب عليه ان يعرف كيف دخل تونس هذا الذي تراه في المقراض اعلاه . بعد ان خرج منها البشير الفرياني عائدا الى طرابلس وقد وصلها في حين وصول هذا الى هنا

ويقال ان هذا ايضا اخذ كسلفه او كالقادوس الذي جاء قبله يحاول ان يقنع العقول بان طرابلس اليوم هي مهبط العدل والرحمة . وان كافة الاقوال عنها كذب في كذب !

نقول له اليك عنا ابضا .... ومن احسانك ان تفهم القادوس الذي ينتوي الحضور بعدك بان البضاعة غير رائجة والافهام على احسن ما يكون !

(انـا)

الفلاحة العصرية

اهدى لنا الفاضل البارع الشيخ عبد الرحمان سومر المعلم بالمدارس الدولية وصاحب المؤلفات الدراسية العديدة نسخة من الكتاب الذي الفه اخيرا بالاسم اعلاه (وقال ان لمحمد البرصاوي ضلعا في تحرير ابوابه) ولما اجلنا الطرف في مباحث هذا التاليف الفلاحي . الذي لم يخف علينا انه محرر بقلم واحد لا اثنين . رايناه غزير الفائدة مرشدا لما به تقدم الزراعة وما فيه خير الزارع . واننا لنقدر للاستاذ سومر خدماته العلمية المتواصلة ونحض القراء على اقتناء ومطالعة هذا الكتاب المفيد .

عقد ميمون

احتفل عشية الخميس باجراء عقد الفاضل الاعز السيد العربي البشيري على كريمة المنعم الماجد الشيخ السيد محمد يوسن فحضر لذلك الحفل جمع كبير من علية الامة وعيونها والنديم يهني العائلتين ويسال للزوجين اتم الالفة والهناء .

كما احتفل في الاسبوع الماضي بعقد قران الفاضل المتطوع الشيخ السيد محمد الخزناجي فله تهاني النديم وجميل تمنياته .

ابك اغني

اعـــراب

(الشجاعة صبر ساعة)

(الشجاعة) مبتدا قال الشاعر :

العقل قبل شجاعة الشجعان
ما لم يكن في الراس بنت الحان
واذا مررت اخى بباب منارة
فهناك تبصر ما ترى العينان
كاس يدور كأن ذلك جائز
والبحث صار اذن عن الاعوان

ويقال تشجع البخيل فدفع للفقير بضعة صانتيمات . واما قولهم (يلعن بو الشجاعة اللي تخلف الذل) فذلك مثل سنفرد لشرحه بابا بعد الان . ويقول القمار لرفيقه تشجع واستمر على اللعب بمعنى لا تخرج الا وانت خفيف نظيف . ويقول المرابي لفريسته تشجع وامض في الكنبيال بمعني حط خرته في رقبتك . ولا تجزع فما بك من باس !

(صبر) خبر يفيد بان في صفاقس رجلا بعد ان يرتكب معصية ـ قد الجبل ـ يقول الحمد لله على هذه النعمة . ويقول الشاعر ابن الهربة :

يا ليل طل يا شوق دم
اني على الحالين صابر
جمعية الشبان قد
بات الكلام عليها غابر
هل نام من قال اصبروا
حتى غدا في النوم شاخر ؟

(ساعة) مضاف الى صبر . تقول (ساعه ساعه) يمر انسان من نهج القاري ثم يقول رايت شيئا يلفت النظر ويتوقف ذكره على تحرير الخبر . واقول مكثت ساعة واخرى واخرى واخرى احرر المكاتيب المشتركين المتلددين وان لم يجيبوا فستذكر اسماؤهم بعد حين ويقول لك من تطالبه بدين انتظرني ـ ساعة ـ فلا تراه الا بعد مائة مليون ساعة والله اعلم .

(٣٦٨)

مطالعات وملاحظات

(٥)

لعن الله صنعة الشعر ما ذا
من صنوف الجهال فيها لقينا
يؤثرون الغريب منه على ما
كان سهلا للسامعين مبينا
ويرون المحال شيئا صحيحا
وخسيس المقال شيئا ثمينا
يجهلون الصواب منه ولا يد
رون للجهل انهم يجهلونا

هذه الابيات من قصيدة بديعة ذكرها ابو الحسن علي بن رشيق القيرواني في باب اعراض الشعر واصنافه من كتابه العمدة وقال عنها : ان قوما تكلموا في الشعر عند ابي الصقر اسماعيل بن بلبل من حيث لا يعلمون فكتب اليه ابو العباس الناشي هذه القصيدة وكنت عند ما كتبت مقدمة ـ السعيديات ـ وافضى بي القول الى عصر الانحطاط الخلقي والادبي اتيت على هاته الابيات ونسبتها لشاعرنا ابن رشيق عمدة اهل الادب والنقد . وبعد ظهور السعيديات زرت الحاضرة فالتقيت بحامل لواء الادب بربوع الخضراء صديقي الكريم الاستاذ الشيخ العربي الكبادي . فافاض علي بمنطقه العذب وحديثه المستطاب من فيض ادبه وكرم اخلاقه ما شاء له فضله في تقريظ تكلم المقدمة . وادمج في كلامه باسلوب بديع لطيف تنبيهي الى ان القصيدة المتحدث عنها هي للناشي لا لابن رشيق . واتذكر اني قلت للاستاذ اني كتبت ما كتبت دون مراجعة . ولكني لا ازال اذكر اني وقفت على نسبتها لابن رشيق . فقال نعم ذلك صحيح ولكنه خطا والصواب ما ذكر . فاكتفيت بكلام الاستاذ امتع الله الادب بطول بقائه لان الاستاذ من اهل العناية والتحقيق . وبالمراجعة صح عندي من باب عين اليقين ما حققه الاستاذ ووجدت ابن رشيق نفسه نسبها للناشي كما رايتم وان الغلط تسرب الي اما من مقدمة ابن خلدون او من مجاني الادب ومن الغريب ان ابن خلدون الذي اطلع على العمدة واثنى عليها وقع في الغلط ونسبها لابن رشيق في باب صناعة الشعر . ولكنه عزى ذلك اليه بصفة الظن . وسبحان من تفرد بالكمال وتنزه عن الغلط والنسيان

وقد نبه على ذلك الاستاذ عبد العزيز الميمني الراجكوتي الاستاذ بكلية ـ لاهور ـ بالهند في كتابه اللطيف الذي دعاه (النتف من شعر ابن رشيق وزميله ابن شرف) وانحى باللائمة على صاحب المجاني الذي جعل ظن ابن خلدون يقينا ـ بقي ان نعرف من هو الناشي ؟ اما صاحب العمدة فانه يقول انه ابو العباس الناشي . وابو العباس كنية احمد ولم اعثر في ما لدي من المادة الادبية على ترجمة الناشي الذي كنيته ابو العباس . والذي وجدته في اليتيمة والوفيات انما هو ابو الحسن علي بن عبد الله بن وصيف ويعرف بالناشي الاصغر . وكان معاصرا للزاهي والنامي . وكان شاعرا محسنا شيعيا متكلما له عدة تصانيف . توفي سنة (٣٤٩) فهل هو الناشي صاحب القصيدة ام غيره كما يظهر من كنيته ونعته بالاصغر ... ؟

ذلك ما ارجو من حضرة الاستاذ الكبادي بيانه . وها انا اتخلى له عن مكاني من النديم في العدد الاتي . فليتفضل الاستاذ حفظه الله بالافادة ماجورا مشكورا .

راجح ابراهيم

مادبة فاخرة

في حلق الوادي

في يوم الاحد الاخير ادب الفاضل الامثل الغيور السيد محمد بن عمار وجيه حلق الوادي والملاك به مادبة فاخرة في داره الانيقة اكراما لحضرة ضيفنا الصحفي الشهير والاديب الكبير الاستاذ فؤاد شاكر صاحب جريدة « الحرم » الغراء . وقد دعا اليها عددا من اصدقاء الضيف الكريم كشاعر الخضراء السيد الشاذلي خزندار والكاتب الكبير السيد محيي الدين القليبي والاستاذ الاريب السيد الصحبي فرحات وصاحب هذه الجريدة . فمرت السوائع حافلة بالمفيد من الحديث والرائق من الادب والبديع من الفكاهة . ثم انفض الجمع شاكرين لمضيفهم جميل اعتنائه ووافر حفاوته .

في دقاش

اتفقت كلمة السكان في العام الماضي على مطالبة الحكومة باحداث قسم فلاحي تزاول فيه مبادي العلوم الفلاحية بمدرسة البلاد فرفعوا لاعضاء المجلس الكبير عريضة في الغرض اوضحوا فيها شدة احتياجهم لذلك وحصل الوعد باتمام ما ذكر حسب مكتوب من ادارة المعارف الى عضو الجهة الخامسة ـ ونظرا لاهمية هذا الطلب واحتياج الجهة للقسم المرجو احداثه فالمنتظر من جناب الادارة انجازه في هذا العام .

(مكاتبكم)

اطلبوا من المكتبة العلمية

بنهج الكتبية ١٢ تونس

٢٥» كتاب نظام العالم والامم تاليف طنطاوي جوهري

٢٤» وكتاب . ابن الرومي حياته من الشعر . لعباس محمود العقاد

اخبار صغيرة

. احرز الملاكم بيرص على بطولة العالم فنبشر انفسنا بمستقبل سعيد زاهر .

. احتفلت جريدة تونس الفرنسية ببروز جريدة صوت المعمرلان (اليد ما تصفق الا باختها)

. تبرع احد الاغنياء على فقير باربعة صوردي فنشكره .

. اشيع ان احد المشتركين جاءه وصله في البوسطة ولم يخلصه فنشكر همته واحساسه .

. تاخر حل اللغز الى العدد المقبل وكل لغز وانتم بخير .

جريدة السرد

بث اليها باشتراكك ان كنت لم تفعل بعد

بشرى للمتقاضين

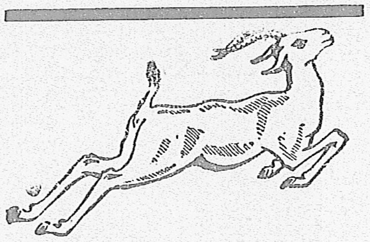
نبشر ارباب القضايا بانتقال الحقوقي البارع الوكيل السيد محمد الحداد من بلد قابس الى الحاضرة حيث استقر لقبول النيابة عن الخصوم بمكتبه الواقع نهج سيدي بن عروس عدد ٢١ تلفون ٦٢ ـ ٧٦٠

معرض المبزع

بدار محسن قرب جامع القصر

يجد زائر هذا المعرض الانيق اجل التحف وابدع المنسوجات المطرزة والمزركشة بالذهب والفضة والاحجار المتالقة كما يجد كل ما يتعلق بالرجال والنساء في اجل الازياء وابدع الاشكال .

وبما ان صاحبه قد اعتزم تمديد مدته فعليكم بزيارته قبل انتهائها .



بيضافون كونباني

هي اعظم شركة فونغرافية بالعالم اجمع ـ نائبها الوحيد بالقطر التونسي السيد البشير الرصايصي

بنهج القصباء عدد ١٦٦

من زاره وجد جميع اصحنة هذه الشركة المحتوية على مثاني وقصائد اشهر المغنين والمغنيات من ارباب الفن المصري معاملة حسنة وتسهيل في الدفع

انواع العنبر قيز الرفيع

اذا لزمك ايها القاري المحترم شراء العنبر قيز فعليك بمحلات (القناعة) لصاحبها علي التميمي بسوق البلاغجية عدد ٣ و ٥ بتونس فتجد بها : البصان ـ الكارطة ـ اربعة اصوص ـ الصندوق ـ الشمس ـ كال باشا ـ العريض ـ التميمي العريض التميمي ـ السعد ـ الفيل ـ الياسمين ـ المعزة ـ جلد الماعز ـ الغزالة ـ اص كب ـ سبعة الديناري المحراث ـ المبروكة ـ العريبة والبروبطة ـ وغيرها من السلع المتنوعة بالسعر الرخيص المناسب المعقول . مع البشاشة وحسن القبول .

حمام دار الجلد

اشتهر هذا الحمام بجميع اسباب الراحة مع تمام النظام والنظافة وحسن معاملة صاحبه لزائريه . واجور الاغتسال كالعادة

كما يوجد بهذا الحمام جميع انواع الشروبات الاصلية اللذيذة الموجودة ايضا بسوق السراجين عدد ١٦ وبنهج سيدي منصور عدد ٣٠ فاطلبوها من الحمام المذكور ومن هذين المحلين .

الحكيم محمود الماطري

يقبل الزائرين بعيادته (شارع باب منارة عدد ٥) من الساعة ٨ الى ٩ صباحا ومن الساعة ٣ بعد الزوال الى ٤ ونصف وبراعته الفائقة تجعلنا نحرض على الالتجاء اليه والانتفاع بمعلوماته الواسعة . تلفونه عدد (٦٠ ـ ٣٩)

المجلات الشرقية

بالمكتبة العلمية لصاحبيها محمد الامين واخيه الطاهر نهج الكتبية رقم ١٢ تونس

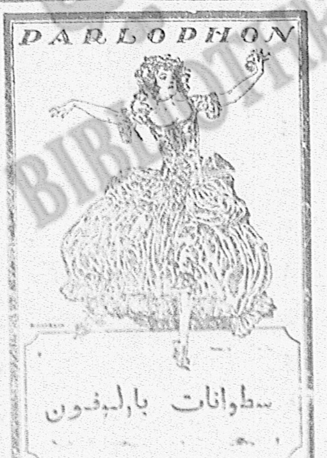
مجلة نور الاسلام ـ الهداية الاسلامية ـ الاخاء ـ المنار ـ الهلال ـ المقتطف ـ الشهاب الزهراء ـ كل شيء والعالم ـ اللطائف المصورة ـ الكشكول ـ الجديد ـ الدنيا المصورة ـ الفكاهة ـ شهر زاد ـ ابو الهول ـ العروسة ـ الجريدة القضائية الراديو ـ الناقد وغيرها .

التعاضد المالي

بنك وطني بنهج القصباء عدد ٢٠٨ بتونس ـ يقصد الاقتصاد ويشتغل بالاعمال التي تقوم بها البنوك صرف الحوالات وتامين الاموال الخ

الجرائد الشرقية ف . صفاقس

توجد الصحف المصرية كالسياسة الاسبوعية ـ كل شيء والعالم ـ الدنيا المصورة ـ الفكاهة ـ الجديد ـ اللطائف المصورة ـ العروسة مصر الحديثة المصورة ـ ابو الهول ـ شهر زاد ـ الهداية الاسلامية ـ نور الاسلام ـ الجريدة القضائية بالمكتبة الشرقية نهج الباي ٣٦ صفاقس



شارع باب سويقة ٤٧ تونس

مدير الجريدة وصاحب امتيازها حسن الجزيري
المطبعة الاهلية نهج الديوان عدد ٥ تونس